

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 16-2 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي

روما، إيطاليا، 20-24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023

التعاون مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل

الموجز

تُقدّم هذه الوثيقة موجزًا عن آخر الأنشطة والتطورات في مجال التعاون بين أمانتي المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل (الصندوق) منذ انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي. وهي تعرض على وجه الخصوص المبادرات المتخذة استجابة للتوجيهات بشأن السياسات المقدمة من الجهاز الرئاسي إلى الصندوق بموجب القرار 2022/12. وينبغي النظر في هذه الوثيقة بالاقتران مع الوثيقة الأنشطة البرمجية وأنشطة تعبئة الموارد والاتصالات التي ينفذها الصندوق منذ انعقاد الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي.

التوجيهات المطلوبة

إنّ الجهاز الرئاسي مدعوٌ إلى استعراض هذه الوثيقة بالاقتران مع الوثائق التالية، واعتماد قرار من أجل توفير توجيهات بشأن السياسات وغيرها من التوجيهات، مع مراعاة العناصر الواردة في ملحق هذه الوثيقة:

- (أ) تقرير الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل المقدم إلى الجهاز الرئاسي (الوثيقة IT/GB-10/23/16.2.2).
- (ب) تقرير عن احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر (الوثيقة IT/GB-10/23/9.1.3).
- (ج) الكتاب الأبيض: تعميم الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل في عمليات المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الوثيقة IT/GB-10/23/16.2/Inf.1).
- (د) النباتات التي تغذي العالم: البيانات والمقاييس الأساسية لتوجيه استراتيجيات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها (الوثيقة IT/GB-10/23/16.2/Inf.2).

أولاً - مقدمة

- 1- أبرم الجهاز الرئاسي في دورته الأولى اتفاق علاقات مع الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل (الصندوق)، وأقر بأنه يشكل عنصرًا أساسيًا من استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج الموقع وتوافرها.
- 2- وينصّ دستور الصندوق¹ واتفاق العلاقات الخاص به المبرم مع الجهاز الرئاسي² على أن المجلس التنفيذي للصندوق يقرّ سلطة الجهاز الرئاسي في تزويد الصندوق بتوجيهات شاملة بشأن السياسات كل الشؤون التي تدخل ضمن اختصاصات المعاهدة الدولية، ويقدم تقارير منتظمة إلى الجهاز الرئاسي حول أنشطة الصندوق.
- 3- وترد في ملحق هذه الوثيقة عناصر محتملة لتوجيهات بشأن السياسات يقدمها الجهاز الرئاسي إلى الصندوق من خلال قرار. ويرد تقرير الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل المقدم إلى الجهاز الرئاسي في الوثيقة IT/GB-10/23/16.2.2.

ثانيًا - المسائل المؤسسية

- 4- كانت التفاعلات بين مكتب الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي والمجلس التنفيذي للصندوق إيجابية ومثمرة جدًا، وكذلك كان التعاون بين أمانتي المعاهدة الدولية والصندوق.
- 5- وشارك الأمين في اجتماعات المجلس التنفيذي ومجلس مانحي الصندوق. وقدّم المدير التنفيذي للصندوق آخر المستجدات إلى المكتب وحضر اجتماعات الأجهزة الفرعية الأخرى للمعاهدة. وقد مكّنت هذه المشاركة والتفاعلات من التواصل وتبادل المعلومات بانتظام.
- 6- وعلى مدار فترة السنتين، عُقد عدد من الاجتماعات التنسيقية بين أمانتي المعاهدة الدولية والصندوق، بشكل حضوري أو افتراضي، مما مكّن من تنظيم العديد من المبادرات والأنشطة المشتركة وتنفيذها، على النحو المبين أدناه.

اختيار وتعيين أعضاء المجلس التنفيذي للصندوق العالمي لتنوع المحاصيل

- 7- يُعيّن الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية، بموجب دستور الصندوق، أربعة أعضاء في المجلس التنفيذي للصندوق³. وتنصّ إجراءات اختيار وتعيين أعضاء المجلس التنفيذي للصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، التي تمّ اعتمادها خلال الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي بموجب القرار 2013/3، على أنّ "الجهاز الرئاسي يأذن للمكتب، إلا إذا قرر خلاف ذلك في المستقبل، بالاضطلاع باختيار المرشحين لتعيينهم كأعضاء في المجلس التنفيذي بموجب المادة 5 من دستور الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل"⁴.

¹ المادتان 3-6 (ف)-و7-2 (ب) و(ج)

² المادتان 2 و3

³ المادة 1-5 (أ)

⁴ باء-3

8- وطلب الجهاز الرئاسي، بموجب القرار 2022/12، "إلى مكتب الدورة العاشرة اختيار أعضاء المجلس التنفيذي وتعيينهم ملء أي شواغر قد تظهر في الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي، بالتمشي مع إجراءات اختيار وتعيين أعضاء المجلس التنفيذي للصندوق."

9- وعلى الرغم من عدم قيام المكتب، حتى تاريخ نشر هذه الوثيقة، بأيّ تجديد أو اختيار أو تعيين لأي من أعضاء المجلس التنفيذي منذ انعقاد آخر دورة للجهاز الرئاسي، فإنه سيتمّ تقديم تحديث إلى الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي إذا ما جرت أيّ عملية بهذا الشأن قبل انعقادها.

ثالثاً - المسائل البرمجية

ألف - تعبئة الموارد

10- أوصى الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة بأن يستمر الصندوق في توسيع نطاق التعاون مع المعاهدة الدولية في مجال تعبئة الموارد. كما أوصى بأن يقوم الصندوق بتكثيف عمله مع أمانة المعاهدة الدولية للنهوض بالدور المهم لكنتا المؤسستين بغية حشد الدعم لصون المجموعات المودعة عملاً بالمادة 15 من المعاهدة الدولية (مجموعات المادة 15). وبذلك، شجّع كلتا المؤسستين على إشراك مجموعة واسعة من المانحين والشركاء الذين يستضيفون هذه المجموعات الدولية أو يدعمونها.

11- وتوسّع التعاون بين الصندوق والأمين بشأن تعبئة الموارد بشكل كبير منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي. ونتيجة لذلك، شاركت المؤسستان في تصميم وتنفيذ عدد من المبادرات الجديدة لتعبئة الموارد، كما هو ملخّص أدناه.

مرفق التمويل لدعم المجموعات الدولية على المدى القصير

12- تعاون الأمين والصندوق، في إطار مبادرة مرفق التمويل، على إيجاد الموارد وتعبئتها من أجل إنشاء مرفق تمويل لتقديم الدعم القصير الأجل لمجموعات دولية مختارة (آلية التمويل). وسيوفر مرفق التمويل، على المدى القصير، الموارد اللازمة لتمويل العمليات الأساسية للمجموعات الدولية حتى يصل صندوق الهبات التابع للصندوق إلى مستويات كافية لتمويل المجموعات بصورة دائمة. ويركز مرفق التمويل على المجموعات التي لا تخضع لهيكل حوكمة منظمة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية الواحدة. ووافق المجلس التنفيذي للصندوق على إنشاء هذا المرفق وعلى إطاره التشغيلي بالتعاون مع المعاهدة الدولية.

13- وتعاون الأمين مع الصندوق، في إطار مبادرة مرفق التمويل، في جهود تعبئة الموارد، بما في ذلك التشارك في إعداد اقتراح تمويل بقيمة 3 ملايين دولار أمريكي لدعم المجموعات ذات الأولوية المنصوص عليها في المادة 15، على المدى القصير.

مبادرة التنوع البيولوجي من أجل توفير الفرص وسبل العيش والتنمية

14- شجّع الجهاز الرئاسي خلال دورته التاسعة على توطيد التعاون بين الأمانة والصندوق للعمل بصورة مشتركة على بناء قدرات الشركاء الوطنيين بشأن تنفيذ المعاهدة الدولية. وتتعاون الأمانة مع الصندوق بشأن مشروع التنوع البيولوجي من أجل توفير الفرص وسبل العيش والتنمية منذ أوائل عام 2023. وكجزءٍ من برامج عمل المشروع، تمّ توفير التدريب على السياسات والتشريعات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لموظفي بنوك الجينات الوطنية المشاركة في المشروع. وأجريت دورة تدريبية جماعية في مايو/أيار 2023 كجزءٍ من اجتماع مشروع. وسيتمّ تنفيذ الأنشطة التدريبية الأخرى على المستويين الدولي والوطني، لا سيما في ما يتعلق بتنفيذ استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية، خلال فترة السنتين المقبلة.

15- ويوفر المشروع أيضاً التمويل لاحتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر الذي أنشأه الصندوق والمعاهدة الدولية بشكل مشترك، على النحو المفصل في الوثيقة IT/GB-10/23/9.1.3، تقرير عن احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر.

احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر

16- رحّب الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة بإنشاء احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر (احتياطي الطوارئ) بصورة مشتركة مع الصندوق. ويكمن الغرض من احتياطي الطوارئ في توفير دعم سريع وقصير الأجل وعاجل للمجموعات خارج الموقع الطبيعي التي يشملها النظام المتعدد الأطراف، في الحالات التي يوجد فيها خطر وشيك يحدق بالمجموعة من دون توافر أي دعم مالي بديل.

17- ووردت، وقت إصدار هذه الوثيقة، ثلاثة طلبات جديدة للحصول على الدعم من احتياطي الطوارئ من ميانمار وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والسودان. وطلبت اللجنة الدائمة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد، في اجتماعها السابع، من أمانة المعاهدة الدولية والصندوق النظر في إمكانية تقديم الدعم إلى السودان من خلال احتياطي الطوارئ، إذا لزم الأمر⁵. وأجرت أمانة المعاهدة الدولية والصندوق تقييماً مشتركاً للاقتراحات الواردة بناءً على معايير الأهلية التي وافقت عليها المؤسساتان ضمن الإطار التشغيلي لاحتياطي الطوارئ⁶. وستقدّم أمانة المعاهدة الدولية تحديداً بشأن النظر في هذه الطلبات، إمّا من خلال إصدار نسخة منقحة من هذه الوثيقة أو خلال الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي.

18- وتُوفّر الوثيقة IT/GB-10/23/9.1.3 المعنونة "تقرير عن احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر"، تقريراً مالياً وفنياً شاملاً عن التشغيل المشترك لاحتياطي الطوارئ.

⁵ الفقرة 30 من التقرير IT/GB-10/SFC-7/23.

⁶ <https://www.fao.org/3/cb7732ar/cb7732ar.pdf>

دعم نقل مجموعة البذور الوطنية في أوكرانيا

19- عملت أمانة المعاهدة الدولية مع الصندوق ووحدات معنية في منظمة الأغذية والزراعة لنقل مجموعة كبيرة من المواد الوراثية النباتية النادرة من مدينة خاركييف، بوصفها منطقة صراع نشطة في شرق أوكرانيا، إلى موقع أكثر أماناً في غرب البلاد، وذلك في إطار مشروع تابع للمنظمة وممول من الاتحاد الأوروبي. وتُشكّل هذه المبادرة جزءاً من الجهود الدولية الهادفة إلى ضمان عمل منسّق لحماية التراث الزراعي في أوكرانيا. وقدّم مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية (NordGen) ومؤسسة Novo Nordisk دعماً طارئاً مبكراً لبنك الجينات الوطني في أوكرانيا.

20- ويعد الصندوق وأمانة المعاهدة الدولية الشريكان الفينان للمشروع الذي تقوده ممثلية المنظمة في أوكرانيا. وقد عملاً معاً لتنسيق عملية توفير الخبرة ذات الصلة من أجل التخطيط للأنشطة وتنفيذها، بما في ذلك نقل المجموعة، وبناء مستودع إضافي في غرب أوكرانيا، ووضع خطة طويلة الأجل لإعادة تأهيل نظام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في أوكرانيا.

21- ووُضعت الخطة الطويلة الأجل خلال حلقة عمل عُقدت في بون بألمانيا في مايو/أيار 2023 في إطار مشروع الاتحاد الأوروبي، نظّمها الصندوق. وحضر حلقة العمل ممثلون عن نظام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في أوكرانيا وأمانة المعاهدة الدولية ومثلية المنظمة في أوكرانيا، بالإضافة إلى خبراء دوليين من مركز بلدان الشمال للموارد الوراثية، وحكومتى ألمانيا وكندا، وبرنامج التعاون الأوروبي بشأن الموارد الوراثية النباتية. وقد تمّ منذ ذلك الحين التصديق على الخطة من قبل الأكاديمية الوطنية للعلوم الزراعية في أوكرانيا.

المشاركة في عمل اللجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد (لجنة التمويل)

22- قدّم المدير التنفيذي للصندوق، السيد Stefan Schmitz؛ ومدير الشؤون الخارجية، السيد Hannes Dempewolf، تحديثات إلى لجنة التمويل بشأن عمل الصندوق وكذلك بشأن التقدم المحرز في جهود تعبئة الموارد التي يبذلها، بما في ذلك المبادرات المشتركة بين الصندوق والمعاهدة الدولية.

23- وشكرت لجنة التمويل الصندوق على التحديث الشامل الذي قدّمه، ورحّبت بالتحديث الخاص بمرافق تمويل احتياطي الطوارئ المشتركة بين المعاهدة الدولية والصندوق، وبالدمع المقدم للمجموعات الدولية في الأجل القصير.

24- وأحاطت لجنة التمويل علماً بمؤتمر القمة العالمية لبنوك الجينات المقترح، والذي يتم تنظيمه بالتعاون مع أمانة المعاهدة الدولية. ولاحظت أنه بينما يُركّز مؤتمر القمة على حفظ الموارد الوراثية خارج الموقع الطبيعي، ينبغي للأمانة أن تقوم باستكشاف الفرص المتاحة لتبادل المعلومات بشأن صندوق تقاسم المنافع والمشاريع المرتبطة به، وأن توضح كيف يُكمّل آليات التمويل الأخرى.

باء- المسائل العلمية والفنية

دعم مجموعات المادة 15 التابعة لمركز التدريب والبحث في مجال الزراعة الاستوائية (CATIE)

25- دعا الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة الصندوق إلى مواصلة التعاون مع أمانة المعاهدة الدولية وتوسيع نطاقه، وفقاً للفقرة (زاي) من المادة 15-1 للمعاهدة الدولية، بشأن حشد الدعم الفني لعمليات الصون المنتظمة لهذه المجموعات.

- 26- وواصلت أمانة المعاهدة الدولية والصندوق تعاونهما خلال فترة السنتين من أجل توفير الدعم لتجديد مجموعة البنّ التي تشملها المادة 15 من المعاهدة الدولية والتي يحتفظ بها مركز التدريب والبحث في مجال الزراعة الاستوائية في كوستاريكا. وبناءً على توصيات الاستراتيجية العالمية لصون البنّ، وعلى دراسة متابعة ممولة من شركة Felco SA، يجري نقل المجموعة إلى موقع ميداني جديد وأفضل في المركز، مع التأكد من أنّ جميع العينات ممثلة بأعداد كافية من الأشجار وموثقة بالكامل.
- 27- وتبادلت المؤسساتان معلومات منتظمة بشأن التطورات الفنية والسياساتية والتمويلية المتصلة بالمجموعات التي تشملها المادة 15.

الندوة الإلكترونية العالمية بشأن دور الموارد الوراثية للذرة والدخن في الزراعة المستدامة

- 28- رحّب الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة بتنظيم الصندوق وأمانة المعاهدة الدولية لسلسلة من فرق الخبراء الدولية بغرض جمع الجهات الفاعلة الرئيسية في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها، وشجّعت المؤسسات على الاستفادة من الخبرة المكتسبة لمواصلة تقديم التدريب والخبرة الفنية في المسائل العلمية والفنية بشكل مشترك، بما في ذلك من خلال الاستفادة من الآليات المتاحة عبر الإنترنت.
- 29- واشتركت الأمانة، دعماً للسنة الدولية للدخن، وبالتعاون مع الصندوق والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة (ICRISAT)، في تنظيم فريق دولي من الخبراء الرفيعة المستوى لتسليط الضوء على أهمية التنوع الوراثي للذرة الرفيعة والدخن في تحقيق الأمن الغذائي والزراعة المستدامة. وشارك في المنتدى الإلكتروني المفتوح للعموم حوالي 200 مشارك. وتضمّن المنتدى فريقاً مكوناً من 12 متحدثاً، من بينهم خبراء رفيعو المستوى من منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق، والمعهد الدولي لبحوث المحاصيل في المناطق الاستوائية شبه القاحلة، وغيرها من المنظمات الحكومية والخاصة ومنظمات المجتمع المدني المهتمة بالذرة الرفيعة والدخن. وقدم الخبراء لمحة عامة عن حالة إنتاج الذرة الرفيعة والدخن، وكيفية صونهما ومشاركتهما واستخدامهما حالياً من قبل بنوك الجينات الدولية والبرامج الوطنية والباحثين والمربين وقطاع البذور والمنظمات غير الحكومية. وتم تحديد العوائق التي تحول دون الاستفادة الفعّالة والكفؤة من تنوع هذه الحبوب الصغيرة، فضلاً عن الفرص المتاحة للتغلب عليها. وتم توفير خدمات الترجمة الفورية باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والإسبانية.

البيانات والمقاييس الأساسية لتوجيه استراتيجيات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها

- 30- أوصى الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة بأن يواصل تعزيز تعاونه وتكامله مع المعاهدة الدولية حول المسائل العلمية والفنية، ولا سيما في مجال استراتيجيات صون المحاصيل. وفي هذا السياق، دعا الجهاز الرئاسي الصندوق إلى إتاحة الكتاب الأبيض، عند إكماله، من أجل تمكين الجهاز الرئاسي من تقديم توجيهات بشأن السياسات في دورته العاشرة. وأدرج الجهاز الرئاسي أيضاً الخطوة التالية لدورته العاشرة في برنامج عمله المتعدد السنوات: تعزيز عملية صنع القرارات القائمة على المعلومات في إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة: نتائج تحليلين عالميين جديدين. ويرد وصف التحليلين المذكورين في برنامج العمل المتعدد السنوات في هذا القسم.

31- وساهمت أمانة المعاهدة الدولية في مرحلة التنفيذ الأولية للمشروع الجديد الذي يمتد لثلاث سنوات، والمعنون "تعميم الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل في عمليات المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة". وتم تقديم المشروع في حدث جانبي مشترك عُقد على هامش الدورة الحادية عشرة لجماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بعنوان "الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل: تحديد الأولويات المبنية على الأدلة للنظام العالمي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة". وأتاح الصندوق الكتاب الأبيض، المعنون "تعميم الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل في عمليات المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة"، للجهاز الرئاسي ضمن الوثيقة IT/GB-10/23/16.2/Inf.1.

32- وتعاونت الأمانة مع الصندوق لاستكمال الدراسة المعنونة "النباتات التي تغذي العالم: البيانات والمقاييس الأساسية لتوجيه استراتيجيات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها"، والتي عُرضت قبل نشرها على الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة. وستكون مجموعة متنوعة من الوثائق الأساسية ومنتجات الترويج المتعلقة بهذه الدراسة، بما في ذلك مدوّنة صوتية تضمّ موظفين من الأمانة والصندوق، متاحة قبل انعقاد الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي على الموقع الإلكتروني الدولي للمعاهدة الدولية. وترد الدراسة في الوثيقة IT/GB-10/23/16.2/Inf.2.

جيم - النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية

33- دعا الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة الصندوق بأن يواصل مشاركته في اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية وتقديم تقارير محدّثة بانتظام عن تنفيذ أنشطته ذات الصلة بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية.

34- وشارك الصندوق بنشاط في الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية العلمية المعنية بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية الذي عُقد في مايو / أيار 2023. وأحاطت اللجنة علمًا خلال هذا الاجتماع بالتحديث المقدم بشأن بوابة Genesys والمبادرات والمشاريع المعلوماتية الأخرى ذات الصلة. ونصحت اللجنة أيضًا أمانة المعاهدة الدولية بمواصلة توكيد أواصر التعاون من أجل تعزيز أوجه التآزر بين هذه المبادرات.

35- وشاركت الأمانة بنشاط في عمل اللجنة الاستشارية لبوابة Genesys في أكتوبر / تشرين الأول 2022، وساهمت في استعراض مشروع برنامج العمل الخاص ببوابة Genesys. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الأمانة معلومات قيّمة بشأن حالة الوثائق المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في بنوك الجينات المختارة في البلدان النامية. كما حددت الأمانة والصندوق فرصًا للتعاون من أجل تعزيز استخدام معلومات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتبادلها.

دال - التواصل والاتصال

36- أوصى الجهاز الرئاسي في دورته التاسعة الصندوق بأن يواصل تعاونه مع المعاهدة الدولية ويوطّده للعمل معًا على إعداد منتجات للاتصال والتواصل، ومواصلة تنظيم هذا التعاون وتعزيزه خلال فترة السنتين المقبلة.

37- وتعاونت المعاهدة الدولية والصندوق في عدد من مبادرات التوعية والاتصال، بما في ذلك الندوة الإلكترونية العالمية بشأن دور الموارد الوراثية للذرة الرفيعة والدخن في تحقيق الزراعة المستدامة، المعروضة في القسم بء، بالإضافة إلى المبادرات المفصّلة أدناه.

مؤتمر القمة العالمية لتنوع المحاصيل

38- تتعاون أمانة المعاهدة الدولية والصندوق لتنظيم مؤتمر القمة العالمية الأولى لتنوع المحاصيل. ومن المقرر عقد مؤتمر القمة هذا في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في برلين، بألمانيا، وسيجمع أصحاب المصلحة الرئيسيين من جميع أنحاء العالم. وهو يهدف إلى رفع مستوى الوعي السياسي بأهمية تنوع المحاصيل في توفير الفرص وسبل العيش والتنمية، وإلى تعزيز التعاون بين بنوك البذور في جميع أنحاء العالم وزيادة تأثيرها.

39- وسيؤكِّز مؤتمر القمة أيضًا على مسألة اعتماد النظم الزراعية والغذائية على تنوع المحاصيل. وسيرفع توصيات إلى صانعي السياسات بشأن كيفية تعزيز بنوك الجينات باعتبارها مصادر لتنوع المحاصيل للباحثين ومربي النباتات والمزارعين. وستقدم الأمانة معلومات مستكملة عن نتائج مؤتمر القمة إلى الجهاز الرئاسي في دورته العاشرة.

وثيقة معلومات مشتركة - تعليقات بشأن مشروع إطار الإبلاغ لفرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالطبيعة

40- تعاون الصندوق وأمانة المعاهدة في تقديم تعليقات مشتركة بشأن مشروع إطار الإبلاغ لفرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالطبيعة.⁷

41- وإنّ مشروع إطار عمل فرقة العمل المعنية بالإفصاحات المالية المتعلقة بالطبيعة هو مبادرة عالمية لإدارة المخاطر والإفصاح، مصممة للشركات والمؤسسات المالية عبر كل القطاعات وعلى امتداد سلاسل القيمة من أجل تحديد المخاطر والفرص المتغيرة المتصلة بالطبيعة والإبلاغ عنها واتخاذ إجراءات بشأنها. وهو يتضمّن مقاييس موجهة لقطاعي الزراعة والأغذية، لا سيما في ما يتعلق بالتنوع البيولوجي للمحاصيل، ويشجّع على الموازنة مع الأهداف السياساتية الدولية مثل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي.

42- وكانت وثيقة المعلومات المشتركة التي قدّمتها أمانة المعاهدة الدولية والصندوق جزءًا من مشاوره عامة أجرتها فرقة العمل لجمع التعليقات من مجموعة من أصحاب المصلحة. وقدّمت هذه الوثيقة تعليقات ذات صلة بوضع خطوط توجيهية لقطاعي الأغذية والزراعة، بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على وجه الخصوص. وقد تمّ نشرها على الموقع الإلكتروني لفرقة العمل.

43- ومن المتوقع نشر التوصيات النهائية لفرقة العمل والنسخة الأولى من إطار عملها في سبتمبر/أيلول 2023 لاعتمادها في الأسواق.

رابعًا - التوجيهات المطلوبة

44- إن الجهاز الرئاسي مدعوّ إلى الإحاطة علمًا بالأنشطة وأوجه التعاون المحاط علمًا بها في هذه الوثيقة بالاقتران مع الوثائق ذات الصلة التالية، واعتماد قرار من أجل توفير توجيهات بشأن السياسات وغيرها من التوجيهات، مع مراعاة العناصر الواردة في ملحق هذه الوثيقة:

(أ) تقرير الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل المقدم إلى الجهاز الرئاسي (الوثيقة IT/GB-10/23/16.2.2).

(ب) تقرير عن احتياطي الطوارئ لمجموعات المواد الوراثية المعرضة للخطر (الوثيقة IT/GB-10/23/9.1.3).

- (ج) الكتاب الأبيض: تعميم الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل في عمليات المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الوثيقة IT/GB-10/23/16.2/Inf.1).
- (د) النباتات التي تغذي العالم: البيانات والمقاييس الأساسية لتوجيه استراتيجيات صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها (الوثيقة IT/GB-10/23/16.2/Inf.2).

الملحق

مشروع القرار **/ 2023

توجيهات بشأن السياسات مقدمة إلى الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يَدَّكر بأن الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل (الصندوق) عنصر أساسي من استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية في ما يتعلق بصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج مواقعها الطبيعية وإتاحتها؛
وإذ يَدَّكر بأنه ينبغي للصندوق، عملاً بالفقرة 5 من المادة 1 من دستوره، أن يعمل بموجب التوجيهات العامة بشأن السياسات التي تصدر عن الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية؛
وإذ يأخذ علمًا بالتقرير الصادر عن الصندوق والذي يتناول مسائل طرحها القرار 2019/10؛
وإذ يستذكر أهمية التعاون مع الصندوق بشأن حشد الموارد، بما في ذلك لدعم بنوك الجينات الوطنية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

الجزء الأول: التوجيهات بشأن السياسات

- 1- يشكر المجلس التنفيذي للصندوق على تقديم تقريره السنوي بشأن أنشطة الصندوق بانتظام إلى الجهاز الرئاسي وإلى مكتبه؛
- 2- ويطلب إلى رئيس الجهاز الرئاسي والأمين إحاطة المجلس التنفيذي للصندوق علمًا بالقرارات التي يتخذها الجهاز الرئاسي وإسداء توجيهات بشأن السياسات في المجالات الرئيسية التالية:

ألف- تعبئة الموارد

- 3- يشكر الحكومات والجهات المانحة الأخرى التي قدّمت أموالاً لصالح صندوق الهبات التابع للصندوق، لا سيما بهدف تأمين تمويل طويل الأجل للمجموعات المودعة عملاً بالمادة 15 من المعاهدة، حيث تصل المساهمات المدفوعة لصندوق الهبات حالياً، حسبما أفاد الصندوق، إلى 253 مليون دولار أمريكي؛
- 4- ويدعو الصندوق إلى أن يقدم، خلال الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي، معلومات بشأن التقدم المحرز في تعبئة الموارد خلال فترة السنتين المقبلة لصالح صندوق الهبات التابع للصندوق، وكذلك في ما يتعلق بحشد أموال قائمة على المشاريع، بما في ذلك من أجل دعم بنوك الجينات الوطنية المختارة في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

- 5- **ويرحب** بزيادة مستويات التعاون بشأن تعبئة الموارد بشكل كبير من جانب المدير التنفيذي للصندوق وأمين المعاهدة الدولية ويثني على ذلك، ويشكر المانحين الذين أسندوا الأولوية لدعم تنفيذ المبادرات المشتركة؛
- 6- **ويوصي** بأن يواصل الصندوق توسيع نطاق التعاون مع المعاهدة الدولية بشأن تعبئة الموارد، ويشجع كذلك الجهات المانحة على إسناد الأولوية للمبادرات والمشاريع والبرامج التي يشترك الصندوق والأمانة في تصميمها وتنفيذها؛
- 7- **ويؤكد** بأنه أوصى، في دورته التاسعة، الصندوق بتكثيف عمله مع أمانة المعاهدة الدولية للنهوض بالدور المهم لكلتا المؤسستين بغية حشد الدعم لصون المجموعات المودعة عملاً بالمادة 15 من المعاهدة الدولية (مجموعات المادة 15)، **ويرحب** بإنشاء مرفق التمويل لدعم المجموعات الدولية على المدى القصير، **ويوصي** بأن تتعاون المؤسسات بشكل أكبر في هذا المجال، ومن خلال ذلك أن يشركا مجموعة واسعة من المانحين والشركاء الذين يستضيفون هذه المجموعات الدولية أو يدعمونها.
- 8- **ويشكر** الصندوق على دعمه النشط لعمل اللجنة المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل وتعبئة الموارد (لجنة التمويل)، **ويدعو** الصندوق إلى مواصلة تعزيز دعمه للجنة التمويل؛
- 9- **ويشيد** بجهود الصندوق وأمانة المعاهدة، وكذلك الشركاء الآخرين، لتنسيق وتقديم الدعم لإنقاذ مجموعة البذور الوطنية في أوكرانيا ونقلها، بما في ذلك وضع خطة طويلة الأجل لنظام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في أوكرانيا؛ **ويشجعهم** على مواصلة التعاون مع الوحدات المعنية لمنظمة الأغذية والزراعة ومجتمع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لحشد المزيد من الدعم لهذه المبادرة، **ويدعو** الجهات المانحة إلى تقديم الدعم المالي لتسهيل هذه المبادرة.

باء- المسائل العلمية والفنية

- 10- **يُرحب** بالدعم الذي قدّمه الصندوق خلال مرحلة السنتين الحالية لتمكين صون تنوع المحاصيل وتوافره على المدى الطويل ضمن مجموعات المادة 15، **ويدعو** الصندوق إلى مواصلة التعاون مع الأمين وتوسيع نطاق هذا التعاون، وفقاً للمادة 1-15 (ز) من المعاهدة الدولية، بشأن حشد الدعم الفني للصون المنتظم لهذه المجموعات؛
- 11- **ويرحب** بمجموعة المبادرات التي يروج لها الصندوق لدعم بنوك الجينات الوطنية، بما في ذلك الدورات التدريبية على إدارة بنوك الجينات ووضع بروتوكولات تشغيل موحدة، **ويشجع** زيادة التعاون مع الأمانة للعمل بصورة مشتركة على بناء قدرات الشركاء الوطنيين بشأن تنفيذ المعاهدة. **ويؤكد مجدداً** أن بناء القدرات من أجل الصون خارج المواقع الطبيعية على الصعيد الوطني عنصر حاسم الأهمية لنجاح المعاهدة الدولية.
- 12- **ويرحب** بتنظيم فريق خبراء رفيع المستوى معني بالتنوع الوراثي للذرة الرفيعة والدخن من أجل الأمن الغذائي والزراعة المستدامة خلال السنة الدولية للدخن، **ويشجع** المؤسسات على مواصلة العمل بصورة مشتركة على تقديم التدريب والخبرة في المسائل العلمية والفنية من خلال جميع الوسائل، بما في ذلك الأدوات الإلكترونية.

جيم - النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية

13- يُرحَّب بالتعاون الوثيق بين الصندوق والمعاهدة الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة في مجال المعلومات عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، **ويدعوها** إلى مواصلة التعاون في أنشطة التدريب وتنمية القدرات في مجال نظم المعلومات وتوثيق الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

14- **ويدعو** كذلك الصندوق إلى الاستمرار في المشاركة في اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية وتقديم معلومات محدثة بانتظام عن تنفيذ أنشطته ذات الصلة بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية.

دال - الاتصال والتواصل

15- **يوصي** الصندوق بأن يواصل تعاونه مع المعاهدة الدولية وبوطّده للعمل معًا على وضع منتجات للاتصال والتواصل، ومواصلة تنظيم هذا التعاون وتعزيزه خلال فترة السنتين المقبلة.

هاء - تعميم الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل

16- **يشكر** الصندوق على توفير الكتاب الأبيض المعنون "تعميم الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل في عمليات المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة"، **ويُحيط علمًا** بالتوصيات التي يتضمنها بشأن حوكمة الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل ووضعها وتنفيذها.

17- **ويشجّع** الأطراف المتعاقدة على رفع مستوى الوعي بالاستراتيجيات العالمية القائمة لصون المحاصيل واستخدامها، عند الاقتضاء، في تنفيذ خططها واستراتيجياتها الوطنية؛ **ويدعو** الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة إلى توفير الأموال لتنفيذ الاستراتيجيات العالمية القائمة لصون المحاصيل، ولوضع استراتيجيات عالمية مستقبلية لصون المحاصيل ونشرها والترويج لها وتنفيذها؛

18- **ويشجّع** الصندوق وأصحاب المصلحة الآخرين المشاركين في وضع الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل، بما في ذلك الخبراء الوطنيين، على مواصلة استكشاف المجالات ذات الصلة بتنفيذ المعاهدة الدولية؛

19- **ويرحب** بالتوصية الداعية إلى إنشاء لجنة استشارية دولية لتقديم توجيهات بشأن نطاق الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل وشكلها وجدولها الزمني والمحاصيل ذات الأولوية المتعلقة بها؛

20- **ويشكّر** على أهمية المساهمات التي يمكن أن يقدمها الخبراء الوطنيين من أجل وضع الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل وتنفيذها؛

21- **ويطلب** من الصندوق وأمانة المعاهدة الدولية إعداد مذكرة مفاهيمية بشأن إنشاء لجنة استشارية دولية، بما في ذلك ولايتها المتمثلة في تقديم توجيهات بشأن نطاق الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل وشكلها وجدولها الزمني والمحاصيل ذات الأولوية المتعلقة بها، بالإضافة إلى تشكيلتها المقترحة، وكذلك بشأن طرق تمويل وتنفيذ الاستراتيجيات العالمية المستقبلية لصون المحاصيل، ولا سيما من خلال مساهمات الخبراء الوطنيين، حتى يتسنى للجهاز الرئاسي النظر في هذه المذكرة المفاهيمية في دورته الحادية عشرة.

- 22- **ويُشدّد على** أهمية الشبكات المعنية بالمحاصيل في تنفيذ الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل؛ **ويشجّع** الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين على إنشاء شبكات جديدة معنية بالمحاصيل وعلى إحياء الشبكات التقليدية؛
- 23- **ويطلب** من اللجنة الاستشارية العلمية المعنية بالنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية أن تُواصل استكشاف أوجه التكامل والتآزر بين الاستراتيجيات العالمية لصون المحاصيل ومستودع البيانات الخاص بالمعاهدة الدولية والمكونات الأخرى للنظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية.

الجزء الثاني: مسائل أخرى

- 24- **يطلب** إلى مكتب الدورة العاشرة اختيار أعضاء المجلس التنفيذي للصندوق وتعيينهم ملء أي شواغر قد تنشأ قبل انعقاد الدورة الحادية عشرة، بالتماسي مع إجراءات اختيار وتعيين أعضاء المجلس التنفيذي للصندوق.